

انفجار اربع شاحنات ملغمة يودي بحياة مئات العراقيين

استنكار رسمي وشعبي لجريمة استهداف الابرياء في سنجار

رئيس الجمهورية: استهداف الايزيديين يرمي الى عرقلة العملية السياسية والتحريض على الفتنة

مستشفى سنجار يدعو فيه المواطنين الى اغاثة المصابين ونقلهم الى المستشفيات لعدم كفاية سيارات الاسعاف في المنطقة.

وفرضت الجهات الامنية بعد حدوث الانفجارات التي وقعت حوالي الساعة السابعة وخمس واربعين دقيقة مساءً حظراً لسير المركبات في القضاء من فجر الاربعا الى اشعار آخر. بشار الى ان قضاء سنجار الواقع الى الشمال الغربي من مدينة الموصل بعد المركز الرئيس لوجود الطائفة الايزيدية في العراق ويسكنه حوالي ٣٦٠ ألف نسمة.

ودان الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، أشرف قاضي، بأشد العبارات تفجيرات سنجار. وعبر السيد قاضي عن صدمته الشديدة إزاء هذه الجريمة البشعة واصفاً هذه التفجيرات التي أودت بحياة ما يزيد عن مئتي شخص واصابة المزيد بجروح بأنها: "جريمة نكراء ترمي إلى توسيع فجوة الانقسام العرقي والطائفي في العراق".

من جانبها استنكرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الحادث الإرهابي الذي طال المدنيين الأبرياء في سنجار.

وقال مصدر في الوزارة ان هذه الجريمة النكراء الجديدة التي راح ضحيتها المئات من المواطنين الأبرياء تؤكد همجية قوى البغي والضلالة التي لا تريد الخير للعراق وشعبه الصابر.. مثلما تؤكد ضرورة اتخاذ الإجراءات الحازمة التي من شأنها حماية أرواح المواطنين والحفاظ على أرواحهم وممتلكاتهم.

ودان رائد فهمي رئيس لجنة تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور في بيان التفجيرات الإرهابية التي وقعت الثلاثاء في منطقة سنجار وقال ارتكب الارهابيون القتلعة المجرمون جريمة جديدة بشعة

ضد المواطنين الابرياء من ابناء شعبنا في ناحيتي القحطانية والعدنانية في منطقة سنجار ، نستنكر وندين هذه الجريمة الوحشية البشعة والاعتداءات البربرية ضد المدنيين الابرياء التي راح ضحيتها ٤٠٠ مدني بين شهيد وجريح .

وطالب فهمي الحكومة والاجهزة الامنية بمواصلة الملاحقة لفلول الارهاب والجريمة والقتل والقضاء عليهم.

مجلس محافظة نينوى خلال اجتماعه الدوري امس الاربعاء الاوضاع الامنية والخدمية في المحافظة بحضور محافظ المدينة وقادة الاجزة الامنية ومدراء عدد من الدوائر الخدمية.

وفي بداية الاجتماع استنكر المجتمعون التفجيرات الاجرامية التي وقعت في قضاء سنجار مطالبين باتخاذ الاجراءات السريعة التي تحول دون تكرار مثل هذه الافعال الارهابية الجبائبة التي تستهدف المدنيين.

وطالب رئيس اللجنة الامنية في مجلس المحافظة هشام الحمداني بوضع خطة جديدة لملاحقة التنظيمات المسلحة، مؤكداً على اهمية التنسيق بين قياديي الجيش والشرطة في ذلك.

وفي تطور لاحق قال مصدر امني في شرطة نينوى ان مدنيا استشهد واصيب عشرة آخرون بينهم ثلاثة من عناصر الشرطة بانفجار سيارة ملغمة مستهدفة دوريتهم صباح امس جنوب مدينة الموصل.

واوضح العميد عبد الكريم الجبوري مدير غرفة عمليات شرطة المحافظة ان انفجار السيارة حدث بطريقة التحكم عن بعد.



رئيس الوزراء يأمر بتشكيل لجنة للتحقيق في الحادث وتقدير الاضرار وتعويض المتضررين

الانفجارات التي استهدفت اكبر المجمعات السكنية في قضاء سنجار الى حدوث حالة من الذعر والخوف بين المواطنين، وشارك المواطنون الناجون من الجريمة والسيارات الرسمية والاسعافات والطائرات المروحية الامريكية بنقل المصابين الى المستشفيات.

في ذلك بثت فضائية كردستان التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني في نداء من مدير

القحطانية والجزيرة وكرغز في هجمات منسقة بشاحنات وقود ملغمة.

من جانبه قال الجيش الامريكي ان خمس شاحنات تم تفجيرها في منطقتي القحطانية والجزيرة، لكن مصدراً امنياً في سنجار اوضح ان الانفجار الاول حدث بسيارتين ملغمتين احدهما لثوري قلاب والاخرى شاحنة صغيرة في مجمع سيباشيخ

بغداد - الموصل - المواسم / المدنا والولايات

اثارت الجريمة الشنعاء التي ارتكبتها الارهابيون في قضاء سنجار غرب الموصل بتفجيرهم اربع سيارات مفخخة مساء الثلاثاء والتي راح ضحيتها اكثر من ٨٧٥ مدنياً بين شهيد وجريح في حصيلة مرشحة للزيادة، استنكاراً رسمياً وشعبياً واسعاً.

وعبر رئيس الجمهورية جلال طالباني عن استنكاره لهذه الجريمة النكراء التي استهدفت الكرد الايزيديين الابرياء. وقال ان اليد التي طالت الايزيديين هي ذاتها التي فجرت في امرلي بكركوك وبغداد وكربلاء والحلة، مؤكداً ان هذه الافعال تهدف الى احباط وعرقلة العملية السياسية، فضلاً عن تحريضها على الفتن والاحتراب.

ودعا رئيس الجمهورية جميع الدول والقوى السياسية ورجال الدين ووسائل الاعلام الى ادانة الجناة بشكل واضح وصريح.

ودان امس مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان بشدة العمليات الارهابية التي استهدفت الكرد الايزيديين وطالب قوات البيشمركة التدخل لحماية سكان كردستان في المناطق التي يتعرضون فيها للهجمات الارهابية.

ونقل بيان عن بارزاني: اطالب قوات الاقليم في وزارتي البيشمركة والداخلية وقوات حرس الاقليم لاغاثة سكان كردستان في المناطق التي اصبحت اهدافاً للارهابيين واعساء الكورد وضرب الارهابيين بكل قوة ولا نتحمل بعد الان هذه الاوضاع.

كما طالب وزارة الصحة وجميع سكان كردستان تقديم العون والمساعدة للصابين.

واتهم رئيس اقليم كردستان اجهزة مخابرات دول اقليمية بالوقوف وراء هذه العملية : نعلم ان اجهزة مخابرات عدة

سنجبار تستفيث

شفاث شيخ علو

يوماً دائماً هز ضمير الإنسانية، جريمة كبرى بحق الإنسان وحقه في الحياة . مجزرة اهتزت لها ارض سنجار وهي تقف من أبنائها المئات من الشهداء والجرحى من الايزيديين..

فعلها الإرهابيون هذه المرة بأرض سنجار ومزجوا الدماء والأشلاء بتريتها.. صارت اليوم مدينة باكية صارخة . دخان بارود المتفجرات اختلط بأرواح الشهداء وصعد إلى قلب السماء شاكياً خالقها بما فعله الإهراب الأسود.. اليوم مدينة الفراق والمظلومين كشف صدرها حثالات البشرية فبعلتهم هذه ومزقوا هذا الصدر الطاهر كي يشبعوا نزواتهم وحقدهم وتعلشهم لشرب دماء الأبرياء..

عمل إرهابي حاقد يضرب أهلنا وهم آمنون يعانون من صنك العيش والعانة وانعدام الخدمات.. شاحنات مفخخة يقودها إرهابيون تصيب الأبرياء في كراج الثقلبات في منطقة (تل عزير) وتحوله إلى جثث متناثرة بين جريح وشهيد، ولم يكتفوا بهذه التلة التي ذهبت بل أكلوا على الدين أرادوا إنقاذ الجرحى ونقل الشهداء .

فأرسلوا شاحنة أخرى وفجروها عليهم فانخلطت دماؤهم بدما من سبقهم من الشهداء والجرحى فليتحيل الإنسان المنظر الرهيب والمرعب لهذه المجزرة بحق الأبرياء... لم تنته القصة هنا بل أرسل الإرهابيون سياراتهم التي حولها العابثون بالروح البشرية إلى مدينة حزينة تلطم أرضها وتبكي بيوتها وأزقتها وأسواقها وهي تنظر إلى هذه الجثث المتناثرة على الأرض ذنبها الوحيد هي من الايزيديين لا يؤمنون بمذهب الإرهاب ولا ينظرون إلى الإرهابيين نظرة توافق توجهاتهم فكان نصيب هذه المدينة هو تحويل أجساد أبنائها إلى جثث هادمة لا تملك الحول والقوة كي تنهض من جديد والجريح منها يستغيث بكل إنسان شريف كي ينقذ ما بقي من روح داخل الجسد الممزق.. تستنجد هذه المدينة أصحاب الضمائر الشريفة وتنادي بصوتها الحزين المتألم...أنقذوا من بقي حياً يصارع

الموت وآلم الأوجاع والأحزان.. استغاثة الجمهورية السيد طاباني استغاثة إلى حكومة رئيس الوزراء السيد المالكي . وصوت عالي مليء بالحيرة يستغيث بالسيد البارزاني رئيس إقليم كردستان تستغيث بكم كي تعملوا ما بوسعكم لتلموا الجراح وتغيثوا أهلنا الفجوعين بضحاياهم..

دماء وأشلاء وتدمير وبيوت تساقطت على رؤوس ساكنيها تحتاج إلى أيدي الشرفاء تسج على رؤوس البتنامي والأرامل... عوائل شردت بعدما سقطت بيوتهم ولم يبق لديها سقفا يستترها ويحميها.. مدينة لا تملك الماء كي تغسل أجساد أمواتها وتزيل الدماء من على شوارعها.. ماذا يفعل أبناء هذه المدينة بهذه الشدة التي ضربتهم وهم في قلب المعاناة، الكل يعلم الماء هناك يشتري فاي حال أهلنا يعيشون في هذا الظرف وهم بحاجة إلى الماء والدواء والمعونات والمساعدات، أي زمان وأي ظرف هذا الذي يمر به أبناء سنجار..

ماذا فعل أبناء القرى والدور الطينية للإرهاب حتى يحولوا هذه القرى والدور إلى زكام وحطام.. نعم لم يفعلوا شيئاً لهم . ولكن الذنب الوحيد لهم دينهم الذي لم يرق للإرهابيين..

صرخة استغاثة إلى كل من يحمل قلب سليم وظاهر أن يسارع ويهد يد العون الى الفجوعين في سنجار المنكوبة . انه يوم عصيب يوم منزلزل يحتاج إلى كل إنسان بالمساعدة بالتبرع بالدم والمال والكلمة لكي يخفف من الحمل الثقيل والكبير من كاهل الأحية والأعزاء.. مناشدة يرفعها أهلهم وهم يجمعون الأشلاء والدموع تحضر الخدود.. لا تبخلوا عليهم بشيء، بالإمكان أن يزيل القليل من الهم والغم الذي أصابهم من هذه الفعلة النكراء.

كثيرا ما كنا نحذر من هذا اليوم فإن الإرهاب كان يترصص بنا الدوائر . وبالفعل فعلها الإرهاب الأعمى وحول سنجار العزيزة إلى مقبرة جماعية فوق الأرض.. بالأمس كنا ننادي أن تحاط هذه المدينة وأهلها بالأمن وتحصى من يد الغدر والإجرام ، ولكن بعدما وصلت أيدي الإرهاب إليهم علينا اليوم أن نقول لابد بمساعدة أعزائنا للوقوف من جديد ونشعرهم بأننا معهم في كل ما يمرن به من اليوم.. الرحمة لشهدائنا والشفاء العاجل لجرحانا.. والذلة والهوان لكل إرهابي حقير لا يملك في قلبه رحمة وسوف ينهض الايزيدي من جراحاته قويا ينفض عن ثيابه غبار الموت والجرح ويعود لكي يعطي الحياة من جهده وحبه للأخرين وهو ينتظر الأمل والعلاج.

تهدم بيوت سنجار الطينية .. وعشرات العوائل من دون مأوى

مستمرة بسبب هول الدمار الذي أصاب الناحية ومجمع سببا شيخ خدر، وأضاف "الشاحنات التي انفجرت كانت محملة بمواد البناء وقطع من الحديد أثرت في محيط الانفجار بشكل كبير".

يقول لباس حمد (٣٢ سنة) وهو مصاب بجرح في ساقه "اصيب بحيط الانفجار بشكل كبير"، وثلاثة من افراد عائلتي وانهار منزلي ولا اعرف الى اين ساعدت".

إلياس الذي كان يتحدث بصعوبة قال ايضا "الحق

مساحتها ٤٠٠ متر مربع، ولا تزال عمليات انقاذ مستمرة". وأضاف الشاهد الذي لم يذكر اسمه ان "العشرات من العوائل بلا مأوى الآن، وهم ينتظرون تقديم المعونات لهم بسبب تدمير دورهم".

وأضاف "الكثير من الضحايا في المنازل تحت الانقاض".

وذكر مصدر امني في ناحية تل عزير، التي تسمى القحطانية و تقع الى الجنوب من سنجار بنحو ٣٥ كم، ان عمليات الانقاذ

مستمرة حتى صباح الاربعا لأنها ادت الى هدم العشرات من الدور السكنية المبنية من الطين في محيط الانفجار".

وقال قاسم حسن الذي كان برفقة طفل مصاب بجروح شديدة في مستشفى الطوارئ بدھسوك "لا استطيع وصف الحادثة، انها كارثة أدت الى قتل وجرح المئات".

وذكر شاهد عيان آخر ان "الانفجار كان كارثة في تل عزير وأحدث دمارا في مسافة تجاوزت

دهوك / وكالات

افاد عدد من جرحى انفجارات سنجار، امس الأربعاء، ان بيوتهم الطينية تهدمت بشكل مروع على مساحة تقدر بنحو ٤٠٠ متر مربع، وأن العديد من الضحايا ظلوا تحت الانقاض، فيما باتت عشرات العوائل بلا مأوى.

وقال امجد خليل الذي كان برفقة احد الجرحى "العشرات من الضحايا سقطوا بين قتيل وجريح، وعمليات الانقاذ

الطائففة الايزيدية في العراق



اما الواجبات الدينية، فيؤدون قسما منها بشكل فردي وآخر بشكل جماعي.

ويبلغ عدد الايزيديين ومعتقلهم المنطقة سنجار حوالي ٥٠٠ الف نسمة وفقا لمصادرهم، الا ان تقديرات أخرى تؤكد ان هذا العدد يشمل المهاجرين ايضا والايزيديين في دول أخرى.

والايزيدية مزيج من ديانات عدة من بينها المسيحية والاسلام والمناوية والصابئة واتباعها لديهم طقوس خاصة بهم ويشتهرون بصناعة الكحول والحلويات المنزلية.

وتعود جذور هذه الطائفة الباطنية الى القرن الثاني عشر الميلادي ومؤسسها هو الشيخ عدي بن مسافر الاموي الذي ولد في دمشق في ١١٦٢ وتوفي في لالش التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن شيخان (شمال غرب العراق).

وينقسم الايزيديون الذين يرفضون قبول اتباع جدد في طائفتهم، الى ست طبقات: الامير والشيخ والسناطور والوعاظ والنسك والمؤمنين الذين يشكلون حوالي ٧٠٪ من ابناء الطائفة. كما ان الزواج بين افراد هذه الطبقات ممنوع كلياً.

ويتزعم الطائفة الامير بابا شيخ الذي يترأس المجلس الروحاني المكلف بإدارة امور الايزيدية.

وهذا المجلس الروحاني هو أعلى سلطة او مرجعية دينية، وهو يضم جميع شرائع المجتمع الايزيدي ويتكون من اسر البير والمريدين والشمسانية والادانية والقاتانية.

ويجتمع هذا المجلس عند حدوث أي طارئ لاتخاذ القرارات المناسبة ويتشاور الامير مع اعضاء هذا المجلس و رؤساء العشائر الايزيدية لاتخاذ قرار جماعي.